

الوافي في الوفيات

سلمان بن محمد أبو القاسم ابن الأبخاري ولَمَّ° يكن أبوه أبخارياً° وإنما جدّه لأمه°
فدُسب إليه وَكَانَ شاعراًً لطيفاًً متفنناًً° في كثير من العلوم طريفاً° . قال ابن رشيّق :
لا تقع العين عَلاى مثله في زمانه جمالاًً وحسن زيً° وهيئةً يصلح للقضاء . وَكَانَ
منقطعاً إلى القاضي محمد بن عبد الله بن هاشم مخصوصاًً به صغره قريباً من قلبه جداً°
لا يكاد القاضي يصبر عنه لأدبه وفهمه وحلاوة جملته . ثمَّ° صحب القاضي أبا الحسن ولدّه
بعده عَلاى تِلْكَ الحال . وتوفي سنة عشر وأربع مائة وقَدَّ° أشرف عَلاى الخمسين .
وأورد له ابن رشيّق في " الأنموذج " من الطويل .

ولمّا التَقَيْنَا بعد أن طَنَّ حاسدٌ ... عَلاى الحُبِّ أن° لا نَلْتَقِي آخرَ
الدهر .

بَثْنُنَا شكايَا أنْفُسِ لَمَّ° يَكُنْ لَهَا ... عَلاى طُولِ أَيَّامِ التَّفَرُّقِ مِنْ
صَبْرٍ .

وكادَتْ لَذَاذَاتُ التَّدَانِي لِيَقْرَبَنَا ... مِنْ الوَصْلِ أن تَقْضِي عَلَيْنَا ولا نَدْرِي .
قال ابن رشيّق : مَا أحسن مَا أخذ قول أبي تمام من البسيط :

أَطْلَعَهُ البينُ حتَّى إنّه رجلٌ ... لو ماتَ من شُغْلِهِ بالبَيْنِ مَا عَلاَمَا .
فقبله حَيِّثُ شاءَ وصرفه إلى حَيِّثُ أراد . وأورد له أيضاً من البسيط :

اعْذِرْ فَعُذْرِي لَمَّ° تَبْدُلُغُهُ مَقْدَرَتِيوكُلُّ مَنْ لَمَّ° عَن° فِي الحُكْمِ
مَعْدُورٌ .

أن° يقصُر اليومَ وجَدِي عَن° رِضَاكَ فما ... لِسَانِي الدَّهْرَ عَن° شُكْرِيك
مَقْصُورٌ .

فَأَقْبِلْ قَلِيلَ كَثِيرِ الشُّكْرِ مُعْتَذِراً° ... فَأَنْتَ فِي كُلِّ مَا أَوْلَيْتَ
مَأْجُورٌ .

قلت : شعر جيد .

سلمان بن عامر .

بن أوس بن حجر .

قال أهل العلم بهذا الشأن : لَيْسَ° فِي الصحابة من الرواة ضيبي غير سلمان بن عامر
هذا كذا قال ابن عبد البر .

وقال : قال ابن أبي خيثمة : قَدَّ° روى عن النبي A من بني ضبّة عتاب بن شمير . وسكن

سلمان البصرة وللهُ بهما دار قريبة من الجامع . وروى عنه محمد ابن سيرين والرباب وهي الرباب بنت صليح بن عامر بنت أخي سليمان بن عامر .
أبو القاسم المغربي .

سلمان بن عامر أبو القاسم . قال ابن رشيق في : الانموذج " : شاعر مشهور مقدّم الذكر مطلق الكلام قريب المرمى لا يبعد مشترك المعاني عنده صدر من علم النحو وبذلك عُرف وفيه اختصاص بالقاضي أبي الحسين وانقطاع إليه وفيه أكثر شعره وفي أبيه قبله ؛ وأورد له من الطويل :

إذا أخذَ الأوقلامَ خِلتَ يَمِينَهُ ... يُفْتَحُ نوَّاراً فُرَادَى وَتَوَّاهُ مَا .
وَإِنْ قَامَ فِي النَّادِي لِغَفَلِ قَضِيَّةٍ ... أَعَادَ ضِيَاءَ كُلِّ مَا كَانَ مُظْلِمًا

برأي كَحَدِّ المَشْرِفِي وَفِطْنَةٍ ... تُرِيهِ يَقِينًا مَا أَتَى لَ تَوَّاهُ مَا .
وَإِنَّ غَشِي الهِجَاءِ لَمْ تُلْفِ عَامرًا ... وَلَمْ تُلْفِ بِسُطَامِ بْنِ قَيْسٍ

مُقَدِّمًا .
تَتَدَبَّعَ آثَارَ العُفَاةِ بِنَائِلٍ ... جَزِيلٍ وَلَمْ يَتْرُكْ عِلَايَ الأَرْضِ مُعَدَمَا .
منها :

وَإِنِّي وَإِنْ سَأَلْتُ دَهْرِي لَعَالِمٌ ... بِأَنْزَلِكَ تَجْزِيهِ بِمَا كَانَ قَدِّمًا .
وَلَوْ أَنْزَلْتَنِي صَارَعْتُهُ فَصَارَعْتُهُ ... لأَوْجَسْتُ خَوْفًا أَنْ أُصَارَعَ أَرْقَمًا .
ولكنني أسطو عليه بماجدٍ ... إذا صدع الإحسان في الناس تَمَّما .
قلت : شعر جيد منسجم عذب التراكيب فصيح الألفاظ .

السلماسي : الشافعي اسمه محمد بن هبة بن عبد الله .
سلمة .

أبو سعد الأنصاري .

سلمة بن أسلم أبو سعد الأنصاري الأوسي الحارثي . شهد بدرًا وأعطاه رسول الله صلى يومئذٍ قضيبًا فعاد في يده سيفًا وخرج في جيش أسامة إلى البلقاء . قال ابن عساكر : وللهُ رواية لا أراها متصلة روى عنه أبو سفيان مولى بن أبي أحمد . وقُتل بالعراق يوم جسر أبي عبيد سنة أربع عشرة للهجرة .

أخو أبي جهل